

د. إختقال بمناسبة تجليس
قداسة البابا تواضروس الثاني

الكرامة

مجلة

أسبوعياً: قداسة البابا المشنوره الثالث



Πατριεργασίω

رئيس التحرير: قداسة البابا تواضروس الثاني

العدد ٧ و ٨ الجمعة ١٤ ديسمبر ٢٠١٢ - ٥ كيهك ١٧٢٩ ش . الثمن جنيهاً السنة الأريعون



تجليس قداسة البابا
الأنبا تواضروس الثاني

بعض من وفود المهتمين لقداسة البابا



جانب من الوفود الرسمية المشاركة



جانب من الوفود الرسمية المشاركة



بطريرك الروم الأرثوذكس ثيودوروس الثاني يهدي تاج بابوي لقداسة البابا



بطريرك أنطاكية للسريان الأرثوذكس مار أغناطيوس زكا الأول عيواص
والوفد المرافق له يقدمون التهنئة لقداسة البابا



المطران منيب يونان رئيس الكنيسة اللوثرية بالقدس والأردن
وبرفقتة مدير دائرة العلاقات المسكونية بالفاتيكان



نيافة الأنبا باخوميوس مع الوفد المشارك من الفاتيكان

بعض من وفود المهتئين لقداسة البابا



وفد من الكنيسة الهندية الأرثوذكسية



وفد من الكنيسة الأثيوبية



مطران الكنيسة الأرمنية الكاثوليكية بمصر



وفد من الكنيسة الأثيوبية



فرقة ديفيد للتسبيح بقيادة الفنان جورج كيرلس



جانب من وفد الكنيسة الأثيوبية

قداسة البابا من الطفولة إلى الكرسي لبابوي



وهو خادم يلقي كلمة في وجود نيافة الأنبا باخوميوس



قداسة البابا في طفولته المبكرة



الراهب ثينودور في بداية حياته الرهبانية



في أثناء فترة الاختبار للرهبنة بدير القديس الأنبا بيشوي



قداسة البابا شنودة الثالث يتوسط كل من نيافة الأنبا باخوميوس و نيافة الأنبا تواضروس (قداسة البابا)



تتويج

قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

بأبا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية الـ ١١٨



في يوم مهيّب ومفجع، وبحضور آلاف عرق في كاتدرائية المرقسية بالعاصمة وقبالة منات الملايين على القنوات القبطية والمسيحية والروحية للدولة، تم تجليسه قديس البابا الأنبا تواضروس الثاني، بحضور ممثلين من جميع الكنائس الأرثوذكسية وكانوليكية والبروتستانتية واللاتيكانية وممثلين عن رئاسة الجمهورية وعدد كبير من الوزراء وأعضاء مجلس الشعب والشورى الحاليين والسابقين والشخصيات العامة ولقنا نبيه ورؤساء الأضراب.

كانت إهتزة الهيكلية والتي أجريت على كل من نيافة الأنبا تواضروس ونيافة الأنبا رافائيل والقديس رافائيل آفا مينا، قد وقعت على نيافة الأنبا تواضروس، وذلك في اقدس هذا أقيم يوم الأربعاء ٤ نوفمبر ٢٠١٢ م.

ترنمة تفصيدهمياً، لاسيما بطريك مار انبا طيوس زكاً عيواص، والذي برغم تقديسه كثيراً في السن إلا أنه حرص على العجب وتقديس الترنمة بنفسه.

بعد القداس الإلهي اتجه قداسة وبصحة بصره أعضاء الجمع لزيارة مشنه لقسيس مار مرسس

فنوناً مستداره، وهناك قار نيافة الأنبا باخوميوس عمل تجديس للقسيس، وبعد ذلك توجه الجميع إلى مائدة الأغاني.

هنا وقد تميز اليوم باستعدادات كبيرة ونظام رتيبه أذهل الجميع، شاملاً من أثناء الانتخابات وكذلك قداس لقيته الهيكلية، قار نيافة الأنبا بولانظوم رافعة من تسمانه وشبابات كاتشفه ولزمنه بلغ عزهم الألف وثمانمائة شخص في إنسجام كبير.

نزهة أنفسنا، ونزهة قداسة، ونزهة كل قبلي وكل مصري، ونوهه أن كنيسته مع قداسة سوف تشهد ازدهاراً جديداً وإضافة إلى ما قدسه المسيح قداسة البابا شنودة، والذي سيزيل ملء الأبهار والاسماع والأفشفة.

تحرك مركب الأباة المطارنة والأساقفة من المقر البابوي بتجهماً إلى كاتدرائية، وفي نهاية المركب نيافة الأنبا تواضروس يسيطر كل من نيافة القمام الأنبا باخوميوس ونيافة الأنبا ماريا مونه أسقف ورئيس دير الأنبا بشري، وها هو وصل المركب إلى باب كاتدرائية تسام نيافة نقفاها مونه رئيس شمامسة ليفتحوا مزمناً: «افتحوا لي أبواب البر للظلم» (متى ١١٨-١١٩) وأماماً

الهيكل مجلس نيافة على كرسى صنيصه أعلن نيافة القمام بلبية القديس وذلك بقراءة تفسير نيافة كاتدرائية والذي وقع عليه جميع أعضاء الجمع لقسيس، وبعد ذلك أقيمت صلوات تجليسه قداسة على كرسى مار مرسس لرسولي.

كانه لشهره ريباً، وكان قداسة البابا يغالب موعه طوال الافتغالات، لاسيما وقد أظهر القمام أيضاً غاوضواً يأسه بكليةها، وهو الأمر الذي أشرك كثيراً في الشعب وأثار صاستهم بشدة لمرات عديدة.

استمرت بعضه من فحود كنائس الأرثوذكسية - مثل السريانية والأمباتن والأرمن - في تقديم صلوات خاصة برسمه الأباة المطارنة، كما قدوا هدايا مناميه وكلمات

الترشيحات والقرعة الهيكلية

القرعة الهيكلية

في يوم الأحد، الرابع من نوفمبر، أُجريت القرعة الهيكلية لاختيار البابا المائة والثامن عشر، وكانت الانتخابات التي أُجريت في التاسع والعشرين من أكتوبر 2012م قد حدّدت ثلاثة أسماء من الخمسة، والتي كانت بدورها قد أُستخلصت من سبعة عشر مرشحاً للكرسي البطريركي، والأسماء الثلاثة بحسب الترتيب الأبجدي، وكانت لحظة فارقة في تاريخ الكنيسة القبطية. قام نيافة القائمقام بعرض الأسماء الثلاثة على الشعب، ثم وضع كلاً منها داخل كرة شفافة من البلاستيك قبل أن تُعلّق جيداً، ثم وضع الكرات الثلاث داخل كأس كبير شُغف أمام أعين الكل، ثم تم التأكيد بالشمع الأحمر، قبل وضعه على المنبج حيث حُصّمت إحدى الكاميرات للتركيز عليه طوال الوقت، وفي نهاية القداس الإلهي قام نيافته بعرض الكأس قدام الجميع، طالباً من الشعب رفع القلب بالصلاة، وقام بتغطية عيني الطفل الذي سيختار واحدة من الكرات الثلاث، ويُدعى بيشوي، والذي وضع يده واختار إحداهما ليظهر أمام الجميع اسم نيافة الأنبا تواضروس، حيث عرض نيافة القائمقام الاسم طويلاً أمام أعين الكل، وكان نيافته قد أشهد جميع الحضور على أن الاختام لم تُس. وهنا انطلقت الحناجر بالشكر والأبدي بالتصفيق الحاد، بينما يرفع شباب الكشافة صورة ضخمة على حامل الأيقونات أَعَت سبِقاً، وكان المشهد مؤثراً جداً، وانطلقت أصوات الخورس: "أكيوس بابا أفا تواضروس".

العالم يشهد بالكنيسة القبطية

أشادت الكثير من صحف العالم بالكنيسة القبطية الارثوذكسية من جهة الترتيبات التي اتخذتها بشأن انتخابات الكرسي البطريركي، منذ اعلان نيافة قداسة البابا شنودة الثالث في مارس 2012م. وحتى تصيب قداسة البابا الجديد الانبا تواضروس، وكذلك المظهر الراقي الذي ظهرت به خلال العملية الانتخابية وكذلك القرعة الهيكلية ثم احتفالات تنويج قداسة البابا، وقد علق الكثيرون على في مصر والخارج على ذلك متمنين أن تحذو الدولة حذو الكنيسة من جهة الانتخابات والنظام والشفافية.

القنوات القبطية

ودورها في اجراءات اختيار قداسة البابا وتجليسه
قامت القنوات القبطية في مصر والخارج، بجهد كبير وتقنيات عالية في تغطية الاحداث بشكل منظم ومشرف، فأنتجت عشرات الملايين في شتى أنحاء العالم، متابعة الاحداث عن قرب بأق التفاصيل، جدير بالذكر أن قداسة البابا تواضروس قد صرح بأنه قد أن الوان لتكتمل القنوات القبطية بعضها بعضاً، متبعين منهج التخصص.

لجنة ترشيحات الكرسي البابوي

في جلسة المجمع المقدس للكنيسة القبطية الارثوذكسية في 27 مارس 2012م. برئاسة نيافة الأنبا باخوميوس القائمقام، تم انتخاب أعضاء لجنة الترشيحات للكرسي البطريركي، بحسب ما تقضى به لاتحة ترشيح الاب البطريرك لسنة 1957م. وقد قرر المجمع المقدس الالتزام بها هذه المرة حيث سيقوم الاب البطريرك الجديد بتعديليها وتلاقي الضعف والنقص الذي فيها، لتصبح أكثر موثمة، وقد تم اختيار تسعة من الإباء المطارنة والاساقفة أعضاء المجمع المقدس، وكذلك تسعة من الارباخنة أعضاء المجلس التأملي ولجنة الاوقاف القبطية، ويرأس اللجنة نيافة الأنبا باخوميوس القائمقام، هم:

اولاً أصحاب النيابة: الأنبا هدرامطران اسوان، نيافة الأنبا بنيامين اسقف المنوفية، نيافة الأنبا بولا اسقف طنطا، نيافة الأنبا ابرام اسقف الفيوم، نيافة الأنبا سيرليون اسقف لوس انجلوس، نيافة الأنبا دانيال الاسقف العام للمعادي، الأنبا بسطس اسقف دير الأنبا انطونيوس بالبرية الشرقية، نيافة الأنبا ايسوزروس اسقف دير البرموس، نيافة الأنبا كيرلس اسقف دير مار ميئا، وقد راعى المجمع أن يمثل الإباء الاساقفة كنائس الكرازة كلها قبلي وبحري، والمهجر والاديرة.

ثانياً الارباخنة: المستشار نبيل ميرهم، المستشار ادوارد غالب، المستشار ملك ميئا، المستشار منصف سليمان، المستشار كمال شوقي، الدكتورة جورجيت قليبي، الدكتور رسمي عبد الملك، الدكتور وجدي لويس، الأستاذ كامل مجدي صالح. هذا وقد باشرت اللجنة عملها منذ بدء تلقي أوراق المرشحين.

لجنة قيود الساجين

تشكلت هذه اللجنة برئاسة نيافة الأنبا مرقس، وعضوية نيافة الأنبا تيموثاوس ونيافة الأنبا ثيودوسيوس، والمستشار منسى ثابت، والدكتور هاني كميل، وقد واجهت اللجنة العديد من المتاعب وبذلت جهداً كبيراً حتى تمر الامور بسلام وهذوء،

لجنة مناقشة الطعون على الساجين

تشكلت هذه اللجنة برئاسة نيافة الأنبا باخوميوس ويعاون نيافته كل من نيافة الأنبا توماس والمستشار بشري مطر،

لجنة الاشراف على الانتخابات البطريركية

تشكلت هذه اللجنة من كل من: نيافة الأنبا باخوميوس، ونيافة الأنبا لوكاس، ونيافة الأنبا يوسف، ونيافة الأنبا بولا، واللواء سمير عازر، والدكتور منير عزمي، يعاونهم خمسة من السادة القضاة. وقد تمت الانتخابات بطريقة غاية في النظام والرقي والشفافية الكاملة، تابعها الملايين من خلال القنوات الفضائية، الله قادر أن يعوض الجميع عن آتاعابهم خيراً.

رتبة القانمقام (القائم مقام): Substute و lieutenant governor و governor deputy و district commissioner وهي رتبة إدارية عسكرية، كعقيد أو عبيد، أو إدارية (تحت المحافظ). أو قانونية (administrative officer) أو مالية (Vice - Chairman) أو بحرية (lieutenant) نقيب بحري). ويبدو أنها ظهرت أولاً كرتبة عثمانية رفيعة، كانت الدولة تمنحها لكبار الموظفين المدنيين وللقادة العسكريين، وهي الآن وظيفة إدارية في العراق مشابهة لوظيفة للمعدة.

وقد ظهرت في الكنيسة في القرن الماضي، وربما لأول مرة عقب نياحة البابا يوساب الثاني البابا المئة والخامس عشر في سنة ١٩٥٦م. حيث نقرأ عن نياحة الأنبا أنطانيوس مطران بني سويف، والذي أدار شؤون الكنيسة عقب نياحة البابا يوساب (١٩٤٦-١٩٥٦م). أي لمدة ثلاث سنوات قاد عملية الترشيح والانتخاب وتجليس البابا كيرلس السادس في ١٠ مايو سنة ١٩٥٩م. ثم نياحة الأنبا أنطونيوس مطران سوهاج والذي قام بأعمال البكريريك (قائم مقام) في الفترة ما بين نياحة البابا كيرلس السادس وتجليس البابا شنودة الثالث (من مارس الى نوفمبر من نفس العام ١٩٧١م).



في يوم السبت الموافق ١٠ نوفمبر ٢٠١٢م. وفي يوم ميهج وفريد تم في دير القديس الانبا يشوي بوادي الطرونن تقليد قداسة البابا الاسكيم المقدس، بحضور حوالي سبعين من الابهاء المطارنة الاساقفة، وكان قداسة المنتخب البابا شنودة الثالث قد أنفى طقس تقليد الاسكيم المقدس للآباء الاساقفة والذي كان معتادا اتمامه ليلة سيامتهم، وذلك لعدم إمكانية القيام بواجباته في غمرة مشغولياتهم، غير أن قداسه قرر تقليده للآباء رؤساء الاديرة ليقوموا بنورهم بتقليده للآباء الذين يبلغون هذه الدرجة من النسك، ومن هنا قرر المجمع المقدس برئاسة نياحة القائم مقام الانبا باخوميوس تقليد نياحة الانبا تواضروس الاسكيم المقدس عقب فوز نياحته بالقرعة الهيكلية ليصبح البابا المئة والثامن عشر. تهانينا لقداسه طالبين صلواته الطاهرة عنا.

سكرتير جديد للمجمع المقدس

في الجلسة الأولى للمجمع المقدس برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني، تم انتخاب نياحة الأنبا رافائيل الأسقف العام بالإجماع - من خلال الاقتراع السري - سكرتيراً للمجمع المقدس، خلفاً لنيافة الأنبا يشوي والذي قدّم قداسة البابا لنيافته جزيل شكره على الجهد الكبير الذي بذله خلال الفترة التي كان فيها سكرتيراً للمجمع المقدس، وفي الجلسة ذاتها تم انتخاب كل من نياحة الأنبا يوسف أسقف جنوبي الولايات المتحدة الأمريكية، ونيافة الأنبا توماس أسقف القوصية وتوابعها معاونين لنيافته، كما عين قداسة البابا نياحة الأنبا أبوللو أسقف سيناء الجنوبية معاوناً ثالثاً.

جدير بالذكر أن لائحة المجمع المقدس تقضي بأن يتم انتخاب سكرتير المجمع كل ثلاث سنوات، ويجوز التجديد له بالتصويت السري، ومن بين وظائف سكرتير المجمع معارضة قداسة البابا فيما يكلفه به، كما يجوز له حضور جلسات اللجان المنبثقة عن المجمع المقدس.

حساب قداسة البابا تواضروس الثاني على تويتر:

@POPE TAWADROS

الاسكيم Scheme

اسكيم Scheme هي لفظة من أصل يوناني تستخدم للإشارة إلى الأظرف والمجالات، سواء بالنسبة للعمل أو الدراسة. وتعني "الشكل" أو "الاطار" أو "الطقس" وعندما سأل بعض من الفلاسفة القديس الانبا أنطونيوس عن مصدر الحكمة التي يتحلّى بها، أجاب: "أيها الفلاسفة إن كتبتي هي شكل (طقس) الذين سبقوني، أي أنه تعلم من طريقة حياتهم. جدير بالذكر أن هناك ما يسمى بطقس "الاسكيم الصغير" وهو ما يرتديه الراهب العادي، ويشتمل على الثياب وغطاء الرأس "القنصوة" ومنطقة من الجلد يشدّ بها وسطه، وأما طقس الكبير فيُعطى لمن وصلوا إلى درجة عالية من الأتعاب الرهبانية، وهو عبارة عن الاسكيم الصغير السابق الإشارة إليه، يضاف إليه صغيرة من الجلد تحتوي على اثني عشر صليبا تطوق منطقة الجذع كله، وترمز إلى درجة أعلى من الانضباط واليقظة، ومن بين التزامات هذا الطقس: صلوات الاجبية الكبيرة (تحتوي سفر المزامير بأكمله) ومئات الميطانيات، وقراءة انجيل القديس يوحنا كاملا يوميا، والامتناع عن النسم بقية الحياة، واللتزام الصمت التام إلا فيما ندر، مع جهادات أخرى، وربما كانت هذه الدرجة من النسك هي المسماة: لباس الصليب".

كلمة نيافة القامم مقام الأنبا باخوميوس في قداس تنويج قداسة البابا



في هذا اليوم المبارك الذي فيه نتحتل بتجليس قداسة أبينا الطوباوي المكرم البابا تواضروس الثاني، ونحن باسم المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية في العالم، نقدم لكم خليفة مارمرقس، ثالث عشر الرسل، أب الآباء، رئيس رؤساء كهنتنا وأساقفتنا: قداسة البابا تواضروس الثاني المعظم.

ونحن يا أحبائي في اختصار تام نذكر أبانا المتنيح قداسة البابا شنودة الثالث، الذي لا ننسى أبوته وتراته وقوته وفكره ومحبهه وغيرته، وكل فضائله التي سوف نتسلمها، ونسلمها من جيل إلى جيل، وإلى دهر الدهور كلها. قداسة أبينا البابا الأنبا شنودة الذي رحل عنا لم يتركنا يتامى، هو يصلي من أجلنا، وأعطانا هديته أحد أبنائه الذي وضع يده الرسولية عليه: قداسة أبينا الأنبا تواضروس الثاني.

إن كنيسة يا أحبائي كنيسة أم، ليست عاقراً، ولكنها تلد أجيالاً وأجيالاً، وما تسلمنا من أجدادنا وقديسنا نسلمه للأجيال القادمة بأمانه كاملة.

قداسة أبينا الحبيب البابا تواضروس عرفناه منذ طفولته، يعجز لساننا عن أن نتكلم عنه: في طفولته كان طفلاً نقياً، في فتوته كان شاباً طاهراً خادماً، وفي رهنيته كان ملتزماً ناسكاً، في أسقفيته كان غيوراً مجددًا.

لذلك نحن نرى بعين الرجاء ما سوف يقدمه، ليس لكنيسة مصر والكنيسة القبطية فقط، ولكن للعالم كله. سوف يقدم فكرًا وروحًا وترثًا ممثلًا غيرة وحبًا لكنيسة الله، ولمصر ولشعبها، مسلميها وأقباطها، كبيرها وصغيرها، أمتها وكهنتها؛ هو سوف يقدم لمصر الكثير، ونحن نرى بعين الرجاء أنه كما استخدمه الرب في السفين الماضية، سوف يستخدمه، وإلى منتهى الأعمار يا سيدنا الحبيب.

قد اختتم نيافته كلمته بهذه العبارة: وقد أمرني قداسة البابا تواضروس الثاني بالبقاء الكلمة نيابة عنه. (أنظر ص ١٣)

تترأس أول جلسة للبيج المقدس

بعد تنصيبه بطريركا

عقدت الجلسة الأولى للمجمع المقدس برئاسة قداسة يوم الخميس الموافق ٢٢ نوفمبر ٢٠١٢م. بحضور ٩١ من الآباء المطارنة والأساقفة، وقد قدم قداسة في هذا المجمع عميق شكره وامتنانه لجميع آباء المجمع المقدس وجميع أفراد الكليروس والراخنة والشعب على تعييم وما أظهروه من مشاعر الحب والفرح، كما أعلن منهجه واستراتيجيته للمرحلة القادمة، وأشار قداسة إلى أنه سيعمل بغريق العمل، وأن بابه مفتوح للجميع، وأن جلسات المجمع المقدس ستكون مرتين في السنة، الأولى قبل صوم الميلاد المقدس، والأخرى قبل صوم الآباء الرسل، وفي الاجتماع ذاته تم انتخاب سكرتير جديد للمجمع المقدس مع ثلاثة من المساعدين.

تعديل لائحة (٥٧) لاختيار بابا الكنيسة

أمر قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني عقب تتويج قداسة بطريركا، بالبدء في العمل لتعديل اللائحة القديمة لاختيار البابا بطريرك، بالتناسب مع الظروف الحالية للكنيسة، وقد تم تكليف اللجنة التي تولت عملية الترشيحات للكرسي البابوي بهذا العمل، حيث بدأت بالفعل في إعداد مسودة تنتهي منها خلال أربعة أشهر، مستفيدة في ذلك من مشروعات فردية قدمها بعض الآباء، على أن تسلم تلك المسودة إلى أعضاء المجمع المقدس لدراستها، في مدة أقصاها أربعة أشهر أخرى، أما الأشهر الأربعة الأخيرة من العام المخصص للانتهاء منها فسيتم إعدادها لتصبح جاهزة للاقرار.

سهرات كيهك في الكاتدرائية المرقسية الكبرى

بدأت سهرات شهر كيهك المبارك في الكاتدرائية المرقسية بالانبا رويس سهرات ليالي أحد شهر كيهك المبارك، من العاشرة مساء وحتى القداس الإلهي صباحا، ويشارك الشعب التسبيح والصلاة كل من نيافة الأنبا يوانس ونيافة الأنبا رافائيل بالتبادل اسبوعياً. وقد شهدت الكاتدرائية ليلة الأحد الماضي أول هذه السهرات، بحضور كثيف للشعب من جميع الأعمار.

ملاحظة: نعتذر إدارة المجلة عن أي خطأ أو سهو قد وقع ويُرَجَى إفادتنا في حالة الانتباه إلى مثل ذلك.

قام نيافة الأنبا بولا بالإشراف على الترتيبات الخاصة بانتخاب الاب بطريرك وتجليسه، يعاونه كل من نيافة الأنبا ثيموثاوس اسقف الرقازيق، ونيافة الأنبا ثيوفودوسوس الاسقف العام للجزيرة، وذلك من خلال نظام دقيق للغاية أسفر عن سير الاحتفالات سيرا سلسا، وفر الراحة وسهل بشكل جيد مرور جميع الاحتفالات، بما أثار إعجاب وتقدير جميع الحاضرين والمتابعين، كان نيافته قد حول مكتبه الخاص في الكاتدرائية إلى خلية نحل، ليتواصل العمل ليلا ونهارا مع فريق العمل الضخم من شبان وشابات الكشافة الكنسية.

الكشافة والنظام في اختيار وتجليس قداسة البابا

قامت فرق الكشافة الكنسية بالقاهرة والإيبارشيات تحت إشراف نيافة الحبر الجليل الأنبا بولا اسقف طنطا وتوابعها، بقيادة د. سمونيل متياس، بجهد فائق للوصف خلال الفترة الماضية، لاسيما في أيام الانتخابات والقرعة البيكلية وتجليس قداسة البابا، وقد قاد هذه الفرق الكبيرة والتي وصلت في مجموعها إلى ألفين وثلاثمائة شاب وقتاً، عملوا في انسجام كامل.

ومن بين الأعمال التي قاموا بها تأمين وتنظيم الانتخابات، واعداد دعوات حفل التجليس والبروتوكولات، واصطحاب الضيوف وتبني الوفود الأجنبية من جهة الإقامة والاعاشة، واصطحاب الرسميين، وتأمين الأبواب وعمل اللوحات الإرشادية، والاهتمام برجال الاعلام، وتحضير الخيام والمقاعد، والتنسيق مع وكالات الأنباء، وكذلك توثيق هذه المناسبات من خلال ثلاث وعشرون كاميرا، منتشرة في جميع أنحاء الكاتدرائية.

وكان من نتائج ذلك وغيره أن ظهرت الكاتدرائية في بهاء ملفت وبشكل حضاري أبهر جميع الحاضرين وكذلك المتابعين من جميع أنحاء العالم، وقد أعرب الضيوف لاسيما السفراء الأجانب، عن دهشتهم وسرورهم لهذا المستوى من الرقي والنظام.

إعلان

تعلن إدارة المجلة عن إطلاق مسابقة في لوجو جديد للمجلة، وكذلك تصميم موقع للمجلة على الانترنت، وصفحة على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك كما تعلن أن المجال مفتوح لجميع الافلام والمواهب، في شتى مجالات وأبواب المجلة، كما ترحب بالأخبار الهامة للإيبارشيات والكنائس، وترحب كذلك بأية مقترحات بخصوص الاخراج الفني للمجلة، وسيتم قريبا رفعها على شبكة الانترنت، واتاحة الفرصة للحصول عليها من خلال أجهزة الـ Android، iPhone، iPad.

رسالة الحب الى قداسة البابا

للمقرن دريسين يعقوب بطريرك

إلى أبينا الطوباوي قداسة البابا تواضروس الثاني

بعد تقبيل أيديكم المباركة، طالبين صلواتكم عنا جميعاً.

أبانا الحبيب، اهتزت قلوبنا لنموكم أثناء التجليس، وأحسنا أن صلوات الأطفال الصغار والشعب ومطباتناهم ودموعهم وأصوامهم هزت السماء، كي يرسل الرب لكنيسته إنسان الله، تحركه النعمة الإلهية لأجل خلاص العالم كله.

قلوبنا تثنّب بالحب لله من أجل أعماله معنا. فراركم الروحي بعدم الكتابة أو الإذاعة لتهنّئكم فرح قلب السماء!

اختياركم ليس بفضل إنسانٍ ما، وإنما هو هبة جميلة مفرحة من قبل رب المجد المحب لكنيسته. نحن جميعاً نشعر أن رحلتكم في هذا العالم ستكون دوماً في رفقة الثالوث القديس، رحلة عمل مع الله (١ كو ٣: ٩)، يعمل فيكم وبكم.

عمل الله معنا منذ اختيار الثلاثة المرشحين للبابوية حول أحران الكثرين إلى فرح مجيد، وشعر الكل بيد الله إله المستحبات العجيب، تعمل في كل الأجيال.

كان لدى الشعب مطالب كثيرة يودون من البابا الجديد أن يقوم بها، غير أن تجلي عمل الله في اختياركم وتواضعكم وتمتعكم بحكمة الله نقلنا من الرغبة في إعلان طلباتنا إلى تقديم ذبائح شكر وتسييح، ورغبة جادة من رجال الكهنوت والخدام والشعب للعمل

والقنين، في إلهنا القريب من المسكري القلوب (مز ١٨: ٣٤). لنا ملة الإيمان والثقة أن باختفلكم في المسيح يسوع يتمجد الرب، وتتمو كنيسته، ويرى الكثرين صورة المسيح متجليه في كنيسته.

أبي الحبيب، سيذكر التاريخ تلك الخطوة الجادة في الإصلاح حين أعلنتم قداسكم قبل تجليكم للبابوية ألا يقوم أحد بنشر تهاني خلال وسائل الإعلام the media، بل يقدمون تكلفتها للمحتاجين وللخدمة! أما من جانبنا فيلحق بنا أن يصحب ذلك القرار الحكيم والروحي التوبة المستمرة، وتذوق عذوبة الرجوع إلى الله، واختبار عربون السماء لنقول مع الرسول: "أقامنا معه وأجلسنا معه في السماويات" (أف ٢: ٦).

إننا ندرك أنه يستطبع حتى المريض العاجز عن القيام من سريره مرضه أن يساهم معكم في الخدمة، بتقديس قلبه وفكره وعواطفه وكل أحاسيسه وكل ثواتي عمره، فيسر الله القديس بشعبه.

ليهبنا الرب الجلسة الهادئة في المخدع بقيادة روح الله القديس، تحرك السماء للعمل لحساب كنيسة الله المجاهدة.

مع كل توبة قلبية صادقة، تصرخ أعماق نفوسنا إلى الله وتطلب تقديس العالم كله.

هذا ما يرجو أن يقدمه كل عضو في كنيسة الله لبنيان الخدمة في كل جوانبها، حتى إن كان طفلاً صغيراً.

أبوتكم في الرب هي موضع اعتزازنا.

صلّ عنا أمام عرش نعمته.



لمعايير الترجيح والأفضلية، تم الإعلان عن القائمة النهائية للمزكين للترشيح كما يلي:

نيافة الأنبا رافائيل / نيافة الأنبا تواضروس / القمص رافائيل آفا مينا / القمص سارافيم السرياني / القمص باخوميوس السرياني. وتحدّد موعد الانتخاب يوم الأحد ١٠/٢٩، ويوم الأحد ١١/٤ موعداً لقداس القرعة الهيكلية.

رابعاً: أسفرت الانتخابات عن حصول الأنبا رافائيل - والأنبا تواضروس - والقمص رافائيل آفا مينا على أعلى الأصوات، ومن تمّ كان قداس القرعة الهيكلية حسب الموعد السابق تحديده.. وكان قداساً مهيباً، وبعد أن أجريت مسابقة للأطفال الذين سيتم اختيار واحد منهم لسحب الاسم الذي سيختاره الروح القدس. وتم اختيار الطفل تبوشي، وفي نهاية القداس تم الإعداد لإجراء القرعة: الأسماء الثلاثة التي تم وضعها بطريقة واحدة وبشكل واحد داخل كأس زجاجي شفاف، وبعد الرسم من القامع المقام أعلن الروح القدس على لسان الأنبا باخوميوس ويبد الطفل ببوشي عن أن الأنبا تواضروس هو الفائز ليصبح البابا تواضروس الثاني (١١٨) هو الجالس على كرسي مارمرقس وسط فرحة عارمة وشكر غامر لكل المسيحيين. بئنه الله على كرسبه سنين عديدة وأزمته مديدة.

من آرائهم لجنة الترشيحات

للمستشار إدوارد غالب

أولاً: وافق المجمع المقدس بجلسته المنعقدة في ٢٠١٢/٣/٢٧ على اختيار لجنة الترشيحات (إعمالاً للمادة الثالثة من لائحة الانتخاب لسنة ١٩٥٧) لتكون برئاسة الأنبا باخوميوس القائمقام بطريركي وعضوية تسعة من الآباء المطارنة والأساقفة وتسعة من أعضاء المجلس الملي العام وهيئة الأوقاف القبطية.

ثانياً: بدأ تلقياً طلبات المزكين للترشيح اعتباراً من ٢٠١٢/٤/٢٧ حتى يوم ٢٠١٢/٥/١٩، حيث بلغ عدد المزكين سبعة عشر (مطراً، وستة أساقفة، وعشرة آباء رهبان)، ومن الجدير بالذكر اعتذار الأنبا باخوميوس والأنبا موسى عن قبولهما التزكية للترشيح.

ثالثاً: بتاريخ ٢٠١٢/١٠/٤ اجتمعت لجنة الترشيحات بكامل هيئتها، وكان ذلك في دير الأنبا بيشوي العامر، بقصد الهدوء والبعد عن أية مؤثرات خارجية (كان الأنبا سرباويون عضو اللجنة مشاركاً من لوس أنجلوس من خلال الـ skype).

وفي يوم السبت الموافق ٢٠١٢/١٠/١٣، وبعد الاطلاع على أوراق المزكين، ودراسة الطعون بموضوعية وحيادية، وإعمالاً

ترشيح وانتخاب وتجليس قداسته البابا شنودة الثالث



عقب نياحة قداسته البابا كيرلس السادس في ٩ مارس ١٩٧١م، اجتمع المجمع المقدس برئاسة المتيح الأنبا أنطونيوس مطران سوهاج، وبدأت عملية الترشيح ومن بين المتقدمين للترشيح تم قبول أوراق أحد عشر منهم هم: نياحة الأنبا أنطونيوس، ونيافة الأنبا باسيليوس، ونيافة الأنبا شنودة، ونيافة الأنبا صموئيل، ونيافة الأنبا نوكاس، ونيافة الأنبا بولس، ونيافة الأنبا يوساب؛ ومن الآباء الرهبان: القمص قزمان المحرقى، والقمص متى المسكين، والقمص شنودة السرياني، والقمص كيرلس المقارى. ومنهم تم اختيار خمسة هم: الأنبا شنودة، والأنبا أنطونيوس، والأنبا صموئيل، والأنبا باسيليوس، والأنبا لوكاس؛ ثم في تركيات لاحقة: نياحة الأنبا غريغوريوس، ونيافة الأنبا نوماديوس، والقمص تيموثاوس المحرقى.

وفي يوم ٢٩ أكتوبر أُجريت الانتخابات لاختيار ثلاثة من المرشحين، حيث فاز كل من نياحة الأنبا صموئيل ونيافة الأنبا شنودة والقمص تيموثاوس المقارى، وفي قداس القرعة الهيكلية يوم ٣١ أكتوبر حيث تم اختيار الطفل "أيمن" لنتم به القرعة الهيكلية، واختار الله نياحة الأنبا شنودة ليكون البابا السـ١١٧، وكان وقتئذ بالدير حيث عاد في مساء اليوم ذاته إلى القاهرة بصحبة نياحة القائمقام، وقد لاقى اختياره فرحة كبيرة في الأوساط الكنسية والعامية، وأصدر الرئيس السادات في ٢ نوفمبر قرار رئيس الجمهورية بالمصادقة على اختيار البابا شنودة بطريقاً للأقباط، حيث زاره قداسته البابا ليُقدّم له الشكر في 8 نوفمبر بصحبة بعض الآباء المطارنة والأرلخنة.

وفي يوم الأحد ١٤ نوفمبر كان قداس التجليس، وكان مفرحاً مهيّباً، حضرته وفود كنسية كثيرة مقدمين التهنئة والهدايا، وكذلك مندوبين عن رئاسة الجمهورية، ورئيس الوزراء، ومندوب عن جلالة الإمبراطور هيلسلاسي، والوزراء، والفلبانيين وغيرهم، مع آلاف عديدة من أفراد الشعب الذين توافدوا على الكاتدرائية منذ الصباح الباكر. وبدأت الاحتفالات بتلاوة تقليد رئاسة الكهنوت المقدس، وكان قد وقّع عليه جميع أعضاء المجمع المقدس، واشترك في صلوات التجليس أربعة وعشرون من الآباء المطارنة والأساقفة، كما شاركت وفود بعض الكنائس في التتويج مثل البطريرك الأنطاكي مار إغناطيوس يعقوب والوفد المرافق له، وكذلك وفد الكنيسة السريانية الهندية، وفود الكنيسة الإثيوبية برئاسة قداسته البطريرك ثاوفيلس، وفود الكنيسة الأرمنية بقيادة الكاثوليكوس خورين الأول، وكذلك الكنيسة الأرمنية بمصر. كما شارك بالحضور غبطة الكاردينال إسحاقوس الأول بطريرك الأقباط

الكاثوليك بمصر والقاصد الرسولي، وكذلك مندوبين عن الكنيسة الروسية والرومانية والأنجليكانية، ومندوبين عن كنيسة اليونان، وفي ذلك الاحتفال تم تلاوة نصّ الخطاب الذي أرسله الإمبراطور هيلسلاسي باللغة الأمهرية، ثم سلّم البابا وشاح سليمان الأكبر - أعلى وسام في الحيشة، وكذلك ألقى غبطة بطريك إنطاكية كلمة مؤثرة، أما كلمة قداسته البابا شنودة فقد ألقاها نيابة عنه نياحة الأنبا أنطاسيوس مطران بني سويف.

التقى قداسته البابا بالمجمع المقدس ليشكرهم على محبتهم وتقديرهم فيه، ولكي يعن عن منهجه في إدارة الكنيسة، وطموحات قداسته للنهوض بها، ومن ثمّ بدأ رحلة طويلة من التعليم والتعمير والرعاية استمرت نيف وأربعين عامًا، ليفارق عالمنا الفاني وسط دموع الملايين، وما يزال وسيظل ملء الأبصار والأسماع، ملتحّن عليه أن يذكرنا قدام الله.

ومما تجدر إليه الإشارة أن هذه كانت المرة الأولى والتي يتم فيها تنصيب بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، في الكاتدرائية المرقسية بدير الأنبا رويس بالعباسية، وكان المتيح قداسته البابا كيرلس السادس قد تم تنصيبه في الكاتدرائية المرقسية بالأزبكية، في سنة ١٩٥٩م. كان أول من نقل الكرسي البابوي من حارة الروم إلى الأزبكية هو البابا مرقس الثامن ١٠٨ (١٧٩٦-١٨٠٩م). وقد توالي على هذا المكان تسعة من الآباء البطاركة (١٧٩٩-١٩٧١م).

مَنْ هُوَ الرَّاعِي؟

الراعي هو الله :

هو بلا شك الراعي الحقيقي . وقد قال في الإنجيل: "أنا هو الراعي الصالح. والراعي الصالح يبذل نفسه عن الخراف" (يو: ١٠: ١١).

وقال "أنا هو الراعي الصالح . وأعرف خاصتي ، وخاصتي تعرفني" (يو: ١٠: ١٤) . وقال كذلك " خرافي تسمع صوتي، وأنا أعرفها فتتبعني . وأنا أعطيها حياة أبدية . ولن تهلك إلى الأبد . ولا يخطفها أحد من يدي " (يو: ١٠: ٢٧، ٢٨) .

وتحدث السيد المسيح عن نفسه كراعٍ صالح، في مثل الخروف الضال (في لو ١٥). وكيف أنه بحث عن خروفه الضال، حتى وجده، وحمله على منكبيه فرحاً. ودعا الأصدقاء والجيران أن يفرحوا معه.. وكما أن (يو ١٠) هو إنجيل الراعي ، كذلك مز ٢٢ (٢٣) هو مزومور الراعي.

وفيه يتعنى داود النبي برعاية الله ، فيقول " الرب لي راعٍ، فلا يعوزني شيء . في مراعي خضراء يرعيني، وإلى ماء الراحة يوردني، يرد نفسي، يهيني إلى سبل البر .. عصاك وعكازك هما يعزيانني.. وما أكثر ما يوجد في سفر المزامير عن الله الراعي.

وسفر التثنية يقدم لله أيضاً باعتباره الراعي .

حيث تتاجبه النفس البشرية " اخبرني يا من تحبه نفسي : أين ترعى؟ أن تريض عند الظهيرة... " (نش: ٧) . وتقول أيضاً "حبيبي لي، وأنا له ، الراعي بين السوسن" (نش: ٢: ١٦) وتكرر نفس العبارة في (نش: ٦: ٣) . وتقول عنه أيضاً أنه "يرعى في الجنات" (نش: ٦: ٢) .

والله نفسه - في العهد القديم - قال عن نفسه إنه الراعي . وقال في ذلك عبارته الخالدة المؤثرة ، في الإصحاح ٣٤ من سفر حزقيال النبي ، الذي يعتبر بحق إصحاح الراعي ، كما في (يو: ١٠) في العهد الجديد ، ومزمور ٢٣ من مزامير داود. قال : "أنا أراعي غنمي وأرعىها ، يقول السيد الرب . وأطلب الضال ، وأسترد المظروود، وأجبر الكسير ، وأعصب الجريح " (حز: ٣٤: ١٦، ١٥) .

وقال أيضاً "ها أنا أسأل عن غنمي وافتقدتها، كما يفقد الراعي قطعته.. هكذا افتقد غنمي، وأخلصها من جميع الأماكن التي تشتت إليها.. أراها في مرعى جيد.. هناك تريض في مراعي حسن، وفي مرعى دسم.. وأنتم يا غنمي، هكذا قال السيد الرب: هاأنذا أحكم بين شاة وشاة.. أحكم بين الشاة السمينة

ثلثت الرحمات

البابا شنودة الثالث



والشاة الميزولة .. فأخلص غنمي ، فلا تكون بعد غنمية.. إلى أتصح جميع رتب الكهنوت بقراءة (حز ٣٤) . وهناك سؤال: مادام الله هو الراعي، فهل ندعو بعض البشر رعاة؟

رعاة من البشر :

نعم ، يوجد رعاة من البشر ، فقد قال الكتاب عن الرب " هو أعطى البعض أن يكونوا رسلاً، والبعض أنبياء والبعض مبشرين، والبعض رعاة ومعلمين .. لأجل تكميل القديسين ، لعمل الخدمة، لبنيان جسد المسيح" (أف ٤: ١١، ١٢) .

والقديس بولس الرسول يقول لشيوخ أفسس، أسقفها ورعاتها. "احترزوا إبن لأنتسكم ، ولجميع الرعية التي أقامكم الروح القدس فيها أساقفة، لترعوا كنيسة الله التي اقتناها بدمه" (أع ٢٠: ٢٨). والقديس بطرس الرسول يقول "أطلب إلى الشيوخ الذين بينكم، أنا الشيخ رفيقكم.. أروعا رعية الله التي بينكم.. لا كمن يسود على الأئسبة، بل صائرين أمثلة للرعية. ومتى ظهر رئيس الرعاة، تتولن لكيل المجد الذي لا يبلى" (١بطه: ١ - ٤) .

إبن هناك رعاة ، والمسيح الراعي هو رئيس الرعاة .

والأمثلة كثيرة جداً في الكتاب عن الرعاة من البشر ...

والآن نسأل: إن كان الله هو الراعي، فكيف دعي البعض رعاة حتى من الله نفسه؟

كيف دعي البشر رعاة ؟

دعوا رعاة لسببين أساسيين يتعلقان بالله نفسه .

١ - مادام الله هو الراعي ، إبن يدعي راعياً من هو مفوض من الله لعمل الرعاية ، أعني وكيل الله . ولذلك دعي الأساقفة رعاة، لأن الأسقف هو وكيل الله حسب تعليم الكتاب (١ تي: ١: ٧) . والسيد للمسيح يقول "يا ترى من هو الوكيل الأمين الحكيم، الذي يقيمه سيده على عبيده ، ليعطيهم طعامهم في حينه" (لو ١٢: ٤٢) .

٢ - مادام الله هو الراعي، لذلك يشترط فيمن يدعوه راعياً، أن يسكن فيه روح الله. ولذلك حينما منح الرب تلاميذه سر الكهنوت ، نفخ أولاً في وجوههم، وقال لهم " اقبلوا الروح القدس ، من غفرتم خطاياهم غفرت له. ومن أمسكتموها عليهم أمسكت" (يو: ٢٠: ٢٢، ٢٣) . وهكذا كان الامتلاء من الروح القدس ، شرطاً للراعية.

كلمة قداسة البابا في حفل التتويج

ألقاها نيابة عن قديسه
نفاة الرب الربيل للبابا غومبون

قداسة البابا تواضروس الثانى



إخوتي وأخواتي الأحباء، وسائر الأبناء الأعزاء في مصر
وسائر بلاد المهجر:

هذه لحظة فارقة في تاريخ كنيستنا المجيدة على أرض وطننا
الحبيب، هذه المسؤولية الكبيرة أتقدم إليها تحت يد نعمة الله
العاملة والقيّضة، وتحت مساندة جميعكم بالأصوام والصلوات
والتضرعات، لكيما يستخدمني الله في الخدمة والعمل الرعوي لكل
أحد ولكل إنسان. وفصل الإنجيل الذي استمعنا إليه يقدم لنا منهجاً
روحياً عن هذه الخدمة المملوءة سرّاً، ولكن الآية الختامية فيها
تضعنا أمام حقيقتين: الأولى الرعية الواحدة، أي الكنيسة المتّحدة
غير المنقسمة، ليس على مستوى الكنائس المسيحية في العالم فقط،
ولكن على مستوى كل كنيسة وخدمة.

إننا في كل خدمة قداس نسمع هذه النداءات: فَبَلِّغُوا بَعْضُكُمْ بَعْضاً،
بمعنى المصالحة الدائمة والحياة في سلام؛ ليها الجلوس قفوا، بمعنى
روح الاستعداد بلا كسل؛ إلى الشرق نظروا، بمعنى الاتّشاق إلى
العمل من أجل هدف واحد... وهكذا في سائر صلواتنا وطقوسنا
وأعيادنا إنما نعبّر عن القلب الواحد المتّحد، والذي يعمل مع كل أحد
في روح المحبة والمودة الأخوية، حيث المحبة التي لا تسقط أبداً.
والحقيقة الثانية يا أحبائي: الراعي الواحد، إنه شخص ربنا
ولهنا ومخلصنا يسوع المسيح، هو قائد الكنيسة، ومنه تتدفّق
فينا روح الأبوة الحقيقية التي تعمل في آباء الكنيسة، من مطارنة
وأساقفة وكهنة.

الراعيّ الواحد هو باب الخلاص وليس بأحد غيره الخلاص،
هو باب الحرية: «إن حرّركم الابن بالحقيقة تكونون أحراراً»
(يوحنا 8: 36)، هو باب الشبع لكل الجبايع والعطاش إلى البرّ،
وهو باب الفرح حيث نفرح به في كل حين.

إننا نذكر بالخير طيب الذكر، مثلث الرحمات، قداسة أبينا البابا
شونده الثالث، الذي خدم الكنيسة والوطن، وأكمل خدمته، وترك
لنا كنيسة قوية ممتدة إلى كل قرّات العالم، وهكذا صارت مصر
حاضرة بكل تاريخها وحضارتها في كل العالم.

سوف تكمل مسيرته الروحية بنعمته ومشيئة الله، كما أكملها قداسته
بعد نياحة مثلث الرحمات قداسة البابا كيرلس السادس سنة 1971م.
أماننا عمل كبير، وواجب رعويّ نحو كل المسيحيين في مصر

وخارج مصر وفي خارج الكرازة، نرجوا أن تسندنا النعمة الإلهية
لكيما تتّمه حسب قصده الإلهي فينا، ومع كل الكنائس المسيحية في
كل العالم تمتد في قلوبنا في محبة المسيح الواحد وفي وصية الكتاب
المقدس الواحد، وفي النصيب السماوي الواحد، مع كل الأديان
وخدمة الإنسان، لأن الدين للديان والوطن للإنسان. نضع أيدينا
معاً في تعاون صادق ومحبة حقيقية، راجين كل الخير لكل من في
العالم صار جاعاً، مثقلاً للسلام، باحثاً عن القيم الروحية، التي
نشترك في كثير منها مع إخواننا المسلمين، التي تشبع القلب وتملأ
النفس هدوئاً واستقراراً وسلاماً، بعدما قاسى من العنف والإرهاب
والجريمة والقسوة وإهدار الحقوق الإنسانية، حتى صار الإنسان بلا
إنسانية في مواضع عديدة من العالم.

إننا نشارك يا أحبائي إخواننا في غرّة في أهمهم لكيما يحفظهم
الرب، وننقل تعزيتنا إلى أبنائنا في أسبوط الذين تعرّضوا أس
لحادث اليم. تعزيتنا لكل أبنائنا وأحبائنا وإخواننا المومنين، ونرجو
الرحمة للجميع. إننا ندرك أهمية العمل المشترك في وطننا، فنحن
مسلمين ومسيحيين نؤمن أننا نخدم مصرنا التي نحبا ونبذل من
أجلها، ونرجو لها سلاماً وبتيناً.

تقدّم بالشكر إلى السيد الرئيس الدكتور محمد مرسى، وأشكر
رجال الدولة جميعاً على مشاعرهم، وأتقدّم بالشكر إلى سائر
رؤساء الدول الكرام، والحكومات، والسفارات، وكل الممثلين لهم،
على كريم مشاركتهم للكنيسة القبطية في هذه المناسبة المباركة.
شكراً جزيلاً لكناسي العالم أجمع: الكنائس الكاثوليكية، والأسقفية،
والإنجيلية في مصر وسائر البلاد، شكراً للمجالس الكنسية التي
تجمع أكثر من كنيسة، شكراً للحضور بأشخاصهم أو مندوبين عنهم،
شكراً لرجال الأزهر وأصحاب الفضيلة، وكل إخواننا المسلمين في
مصر وخارج مصر. إني أشكركم جميعاً لحضوركم ومشاركتم
ومشاعرهم الطيبة تجاه الكنيسة القبطية الأرثوذكسية. أرجو صلاتكم
ودعواتكم ليعيننا الله على هذه المسؤولية حتى نتممها بسلام.

له كل المدد والإكرام الآن وكل أوان وإلى دهر الدهور.
أمين

كرسي الإسكندرية

لنيافة الأنبا بيشوى



نيافة الأنبا بيشوى أثناء التوقيع على تقليد رئاسة الكهنوت

مصر، ليُزرع فيها الزرع الجيد".

وقد أثبت كل ذلك القانون السادس من قوانين مجمع نيقية المسكوني سنة ٣٢٥م ونصه: «لَتَحْفَظَ السُّنَنُ الْقَدِيمَةَ الَّتِي فِي مِصْرَ وَلِيَبِيَا وَالخَمْسَ مَدَنِ الْغَرْبِيَّةِ فِي أَنْ أَسْفَلَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ يَكُونُ لَهُ السُّلْطَانُ عَلَى هَذِهِ كُلِّهَا».

إن إشعيا النبي قد تنبأ عن كنيسة الإسكندرية فقال: «يكون للرب مذبح في وسط أرض مصر وعود للرب عند تخمها ... فيُعرف الرب في مصر ويعرف المصريون الرب ... بركة في الأرض بها يبارك رب الجنود قائلاً مبارك شعبي مصر» (إشعيا ١٩: ١٩، ٢١، ٢٤، ٢٥).

إن المذبح هو مذبح كنيسة السيدة العذراء الأثرية بالدير المحرق في أسوط، وعود للرب عند حدود مصر الشمالية (تخمها) في الإسكندرية هو كرسي القديس مارمرقس الذي شرفه القديس أثاناسيوس الرسولي، والقديس كيرلس عمود الدين، وحالياً قداسة البابا تواضروس الثاني أطال الرب حياته لأزمنة سلامية منيدة.

قال بولس الرسول لأهل كولوسي: «سَلِّمَ عَلَيْكُمْ أَرْسْتَرِخُسَ الْمَاسُورَ مَعِي، وَمَرْقُسَ ابْنَ أُخْتِ بَرْنَابَا» (كولوسي ٤: ١٠). وكان اسم مارمرقس المذكور في سفر الأعمال هو: «يوحنا المُلقَّبَ مَرْقُسَ» (أعمال ١٢: ١٢).

ونكر القديس إبيفانيوس رئيس أساقفة قيرص، من آباء القرن الرابع الميلادي، في كتابه: «ضد الهرطقات» (٥١: ٥)، أن القديس مرقس كان من السبعين رسولاً الذين ذكرهم القديس لوقا الإنجيلي (لوقا ١٠: ١-١٢).

قال الأنبا ساويرس أسقف نستروه (من آباء القرن التاسع) عن مارمرقس: «لَمَّا كَانَتِ الْقَدِيمَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَمْ يَضَعْ مِصْرَ فَحَسَبَ، بَلِ الْعَالَمُ كُلَّهُ».

وقال عنه مثلث الرحمت قداسة البابا شنودة الثالث أنه: «أحد الإنجيليين الأربعة الذين بشرُوا المسكونة كلها بأنجيلهم، وما زال العالم كله ينتفع ببشارتهم، دون أن يقتصر عملهم على كنيسة معينة». وقال أيضاً: «إن مارمرقس ذهب مرة أخرى إلى قيرص مع القديس برنابا. إذ بروي سفر الأعمال: «وبرنابا أخذ مرقس وسافرا في البحر إلى قيرص» (أعمال ١٥: ٣٩). وقال عن كرازته في أفريقيا: «لذلك حسناً يُقال عنه في طقس سيامة البطارقة: كرسي مارمرقس الإنجيلي ذي المعرفة الحقيقية، الذي نادى في كل المسكونة بالعزاء وخالص النفوس».

ويقول ساويرس بن المقفع أسقف الأشمونين في كتاب (تاريخ البطارقة): «قلما عاد القديس مرقس من رومية، قصد إلى الخمس مدن أولاً، وبشر في جميع أعمالها بكلام الله وأظهر عجائب كثيرة بنعمة الله الحالة فيه، فأمن بالسيد المسيح كثيرون، وعمدهم باسم الأب والابن والروح القدس». وبعد ذلك يتابع بن المقفع تاريخه فيقول: «إن الروح القدس أرشد مارمرقس أن يذهب إلى كورة

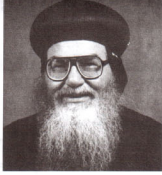
البابا تواضروس الأول

القصص أرساتايوس البرموسي (أمستردام - هولندا)

هو البابا تواضروس الأول البابا الخامس والأربعون من باباوات الكرسي الكندي (٧٣٠م-٧٤٢م) كان اسمه تادرس قبل الرهبنة، ترهب بدير طمبوره بمريوط، وتلمذ على يد أب قديس يدعى يحسن وهو الذي تنبأ له أنه سوف سيصبح البطريرك القادم. كان مجاهداً في عبادته، كاملاً في اتضاعه ووداعته ومحبه. ولفضائله الكثيرة أجمع الاكليروس والأراخنة والشعب، على اختياره بطريكاً، وذلك خلفاً للبابا قسما (قزمان الأول) (٧٢٩-٧٣٠م) وتمت رسامته، وكان ذلك في خلافة الدولة الأموية، وهي عهد الخليفة هشام بن عبد الملك. ونعمت الكنيسة في عهده بالاستقرار، وكانت مدة اقامته على الكرسي البطريركي إحدى عشر سنة وسبعة شهور وسبعة أيام، وكانت مدة اقامته في الكنيسة المرقسية بالإسكندرية، وتنتج بسلام في ٧ أُمشير ٤٥٨ ش الموافق ١ فبراير ٧٤٢م ودفن بمقر رياسته، بركة صلواته فلنكن معنا أمين.

عرفت عن قرب

نبأفة الأنبا موسى
الأسقف العام للشباب



٦- الرؤيا المستقبلية

يملك قداسة البابا تواضروس الثاني رؤيا مستقبلية للكنيسة في مجالاتها المتعددة: الروحية - والتعليمية - والرهائية - والمسكونية - والوطنية... وقد أمح إلى بعض من ذلك في حواراته بعد اختيار السماء له... ولاشك أن المزيد سيظهر في لقاءاته مع المجمع المقدس، وقد حدث ذلك منذ الاجتماع الأول، وذلك من أجل تطوير العمل الكنسي، خدمة للمسيح والكنيسة والوطن.

٧- المحبة المسكونية

إن قداسة البابا يتسم بصدر واسع، وقلب محب، به يتعامل مع كل الطوائف المسيحية من حولنا، ففي النهاية نحن جميعاً للمسيح، ولاشك أنه سيدعم الحوارات اللاهوتية التي بدأها مثلث الرحمات قداسة البابا شنودة الثالث، مع إخوتنا الروم الأرثوذكس، والكاثوليك، والإنجيليين، والأسقفيين... حتى نقاش أي خلافات عقائدية في روح المحبة والموضوعية، بغية الوصول إلى الوحدة الكنسية والشركة الكاملة.

٨ - التفاعل المجتمعي

قداسة البابا يدرس بعمق كل ما في المجتمع المصري من ظواهر ومستجدات، ويتفاعل بعمق أيضاً مع كل هذا، حتى نصل جميعاً - مسلمين ومسيحيين - إلى وطن هادئ مسالم، ينمو بالمحبة، وينبذ العنف والانقسام، إنني أثق أن لدى قداسة الحكمة الإلهية التي ستطفي أي فتنة طائفية، إذا حدثت، لا قدر الله، بل إنه سيمضي من مستوى منع الخصومات إلى مستوى التعاون الإيجابي الخلاق، من أجل رفعة مصرنا العزيزة.

نعم.. هو هدية السماء... حفظه الله يمينه الحارسه، وملاه بروحه القدس، لخيرنا جميعاً.

تحفيزاً على التميز، واهتماماً بالمتميزين، فهم خميرة المستقبل في الخدمة.

٣- تنوع اهتمامات قداسته

تنوعت محاضرات قداسة البابا تواضروس، فتوزعت على فروع كثيرة من المعرفة والتعليم، فتحدث إلى الخدام في المراحل والقطاعات المختلفة، وإلى قيادات الخدمة، وإلى الآباء الكهنة... كما تحدث في الروحيات، والكتيبات، والعقائد، والطقوس، والتاريخ الكنسي... وله العديد من "الثلاثيات" التي اشتهر بها، وكان السامعون يستمعون بحديثه - وأنا منهم - كما كانوا يحفظون العظة، ويردون مفرداتها بعد انتهائها، وكذلك كتب ثلاثيات في موضوعات متنوعة في "مجلة أغصان" التي تصدرها الأسقفية، وهذه المقالات تم جمعها في ١٠ كتيبات جميلة بعنوان ثلاثيات.

٤- رحابة صدر قداسته

يتميز قداسة البابا بانسامة صافية جميلة، تعبر عن قلب يفيض بالمحبة الروحانية نحو الجميع: الكبار والصغار، الخدام والشباب وبخاصة الأطفال. قداسته يتسم بحبته للجميع، للمؤمنين والمخالفين، لأصحاب الرأي، مهما اختلفوا، وحتى من يكون حاداً في عرضه للرأي، يجد من قداسته الانسامة المهدئة، والمحبة الصادقة، فيبدأ ويتفاهم ويستفيد. لهذا استطاع قداسته أن يضم الجميع في حضنه الدافئ ومحبه الصادقة... ويتقاطع سيكون سبباً في دعم روح الوحدة بين الجميع، على المستوى العائلي والكنسي والوطني.

٥- الانفتاح الذهني

قداسة البابا يقرأ كثيراً، وقد سافر مراراً عديدة إلى الخارج، وشارك في مؤتمرات وندوات عالمية، كما تخطى الدراسات التقليدية "كالوريوس في الصنيلة" إلى دراسات عليا متخصصة، وإلى تطبيقات عملية ممتازة.. وهكذا - وبسبب ثقافته الواسعة - امتلك قداسته ذهنًا موسوعيًا، يظهر من خلال أحاديثه الصحفية والتلفزيونية، ومن خلال كلماته وعظاته وحواراته اليومية، التي أمتعت الكثيرين.

منذ أعوام كثيرة، أكثر من ١٥ سنة، عرفت قداسة البابا تواضروس الثاني، منذ أن كان أسقفًا عامًا، بل وقبل ذلك حين كان راهبًا خادماً مع نبأفة الحبر الجليل الأنبا باخوميوس - حكيم الكنيسة القبطية - وفي هذا العصر كان قداسة البابا يشارك معنا في خدمات كثيرة، ويلقى العديد من المحاضرات، وعلى سبيل المثال:

١- المشاركة في المؤتمرات

تعودت أسقفية الشباب أن تعقد مجموعة من المؤتمرات الصيفية، في بيت مارمرقس بالعجمي بالإسكندرية نذكر منها:

- ✳ مؤتمرات لخدام القرى بأناح القُطر.
- ✳ مؤتمرات لخدام الطفولة.
- ✳ مؤتمرات لخدام المرحلة الإعدادية.
- ✳ مؤتمرات لخدام المرحلة الثانوية.
- ✳ مؤتمرات لخدام الشباب الجامعي.
- ✳ مؤتمرات للشباب الجامعي نفسه.
- ✳ مؤتمرات لشباب ثانوي (واحد للشابات وآخر للشبان).

- ✳ مؤتمرات لخدام الخريجين والخريجات.
- ✳ مؤتمرات للحياة الكنسية.
- ✳ مؤتمرات للغة القبطية والأحضان.
- وكان قداسة البابا تواضروس الثاني "القاسم المشترك" في كل هذه المؤتمرات، لدرجة أننا حين أردنا أن نجمع محاضراته على أفراس مدمجة وجدنا عددها كثيرًا جدًا، فبدأنا نجمع كل ٢٠ محاضرة على قرص تيميمًا للفائدة، وحفاظًا على هذه الثروة التعليمية الهامة.

٢- الاهتمام بخدمة الطفولة

يتميز قداسة البابا بحب خاص لخدمة الطفولة، إيماناً منه بأن هذه هي "البراعم" التي ستفرز لنا مستقبلًا زاهرًا للكنيسة القبطية، في الأجيال القادمة. لهذا عقد قداسته - وهو بعد أسقف عام - مؤتمرات كثيرة، سواء للأطفال أو للخدام، وأصدر لهم كتبًا كثيرة هامة، وكان تركيزه دائمًا على "الطفل المبدع"، و"الطفل الموهوب"، وذلك

صليب البابا

لنيافة الأنبا رافائيل



نرى فيه الرعاية
والأبوة والبر
والطهارة كما

المسيح.. "لأن كل رئيس كهنة مأخوذ من الناس يقام لأجل
الناس في ما لله، لكي يقدم قربانين وذبائح عن الخطايا، قادرًا أن
يتفرق بالجهل والضالين، إذ هو أيضًا مخاطب بالصعف. ولهذا
الصعف يلتزم أنه كما يقدم عن الخطايا لأجل الشعب هكذا أيضًا
لأجل نفسه. ولا يأخذ أحد هذه الوظيفة بنفسه، بل المدعو من
الله، كما هارون أيضًا" (عبرانيين ٥: ١-٤).

١١- يقرأ الأب البطريرك فصل الإنجيل عن الراعي الصالح،
لكي يتشبهه بالسيد المسيح في رعايته وصلاحه، فيقول ثلاث
مرات: "أنا هو الراعي الصالح، والراعي الصالح يبذل نفسه عن
الخراف.. ويرد الشعب في كل مرة: "كسيوس" أي "مستحق".
١٢- يقال لحن (بي بنيفما) الذي نُصلي به في عيد العنصرة
(عيد حلول الروح القدس على الرسل)، لتؤكد أن الروح الذي حلَّ
على الرسل يوم البنتيكوستي هو نفسه الذي يحل على أبينا البابا
البطريرك ويؤزره ويصاحبه طوال رحلة خدمته الطويلة بنعمة
المسيح.

مبروك للكنيسة نعمة اختيار أبينا البابا البطريرك الأنبا
تواضروس، ليكون خليفة القديس مار مرقس الإنجيلي رقم ١١٨
والى منتهى الأعمار يا حبيب المسيح.

تواضروس «عطيته الله»

بشارة طرابلسي

تواضروس - تادرس - ثيودوروس - ثيودور - تيودور -
دورثيوس ... كلها طرق مختلفة لنطق اسم بابانا الحبيب. الاسم
يوناني، يتكوّن من مقطعين: "ثيوس" = الله و"تورون" = هدية أو
هبة أو قربان؛ وبهذا يعني الاسم هدية الله أو هبة الله.
والكلمة "تورون" استُخدمت كثيرًا في الكتاب المقدس بعهديه
(راجع مثلاً: تكوين ٢٥: ٢٦؛ خروج ٢٨: ٣٨؛ عدد ١٨: ٦-٧؛
متى ٢: ١١؛ ٥: ٢٣؛ مرقس ٧: ١١... الخ)

والاسم عُرف بين المسيحيين منذ القدم، وتسمّى به العديد من
القديسين مثل الشهيدين تادرس المشرقي وتادرس الاسفسلار
(الأسطبي)، وتادرس تلميذ القديس باخوميوس (وبا لها من مصانفة!
فبطريركنا الأنبا تواضروس تتلمذ على يد نيافة الأنبا باخوميوس
وسلم منه رئاسة الكنيسة!).

١- تبدأ مراسيم طقس السيامة والتجليس بعد قراءة فصل
الإبركسيس (أعمال الرسل)، ليعبر عن أن البابا والدرجة الأسقفية
عامة، هي امتداد لعمل الآباء الرسل. فالروح القدس الذي عمل في
أبائنا الرسل هو مازال عاملاً في الكنيسة من خلال الآباء الأساقفة
والبابا البطريرك.

٢- يبدأ موكب الأب المُنتخب للدرجة البابوية بالتحرك من
المقر البابوي إلى باب الكاتدرائية بلحن (يفلوجيمينوس)، وهو
اللحن المُميز لأحد الشعانين، وكاننا نستقبل الرب يسوع الملك في
شخص أبينا البطريرك.

٣- يتحرك الموكب من باب الكاتدرائية إلى باب الهيكل بلحن
(أومونوجينيس)، وهو لحن يستخدم في الجمعة العظيمة .. أي
يوم صلب السيد المسيح، وكان الكنيسة ترسل رسالة إلى البابا
البطريرك.. أنه مُرمع أن يُصَلب مع المسيح، وأن مملكة المسيح
تقوم على البذل والتعب والصليب وليس على الرئاسة والتسلط.

٤- يقف الأب المنتخب حاني الرأس، ثم جاثيًا على ركبتيه،
ثم يجلسونه على كرسي بسيط صغير هو نفس منظر السيد المسيح
وقت المحاكمة أمام بيلاطس البنطي.. كان المسيح يحاكم نيابة عنًا
حاملًا خطاياها، وكذلك يصير الأب البطريرك نائبًا عنًا يحمل مع
المسيح خطايا وهموم الشعب.

٥- اشترك كل الآباء المطارنة والأساقفة في الصلوات مع
جميع الإكليروس والشعب يعبر عن رضا الجميع بهذا الاختيار
الإلهي، ويعبر أيضًا عن أن الأب البطريرك قبل أن يكون مسئولاً
أمام الله عن الجميع.

٦- عندما يلبسونه التونية البيضاء يكون كمن يلتحف ببر
المسيح رئيس الرعاة الأعظم.

٧- لباس البابا الأكمام والبطريرك والمحامر يعبر عن تقيده
بقيود، ليقفاد إلى الصليب.

٨- يستلم البابا عصا الرعاية من على المذبح من يد السيد
المسيح نفسه وليس من يد إنسان، لأنه مدعو من الله كما هرون
أيضًا، ولأنه الدرجة الأعلى في السلم الكهنوتي، وسيتولى تسليم
الأساقفة الذين سيقوم بسيماهم عصا الرعاية مفوضًا بذلك من
المسيح نفسه.

٩- تجلس البابا على كرسي مار مرقس يمثل لحظة تعليقه
على الصليب مع المسيح، لأن عرش مار مرقس ليس مثل عروش
الملوك ولكنه كعرش المسيح (الصليب).

١٠- يقرأ فصل من البولس (عبرانيين ٤: ١٤ - ٥: ١-
٦) وفيه تعلن الكنيسة أن البابا هو صورة المسيح على الأرض

أبوة البابا

القمص داود لعلی



أحلى لقب لأبينا و سيدنا البطريرك هو لقب البابا أو (بابا). إنه اللقب المقارب للقب الله (أبًا) الأب...

كما قال بولس الرسول: «إِذْ لَمْ تَأْخُذُوا رُوحَ الْعِبُودِيَّةِ لِيَتَّخِذَ الْخَوْفَ، بَلْ أَخَذْتُمْ رُوحَ التَّوْبَةِ الَّذِي بِهِ نَضْرُغُ: يَا أَبَا الْأَبِ» (رومية ٨: ١٥).

وقال أيضا: «مِمَّا بِنَاكُمْ أَنْبَاء... أَرْسَلَ اللَّهُ رُوحَ ابْنِهِ إِلَيَّ قَلْبِيكُمْ صَارِحًا... يَا... أَبَا... الْأَبِ» (غلاطية ٤: ٦).

كما أن رئيس الكهنة الأعظم، ربنا يسوع المسيح، قدم لنا كل ما نحتاجه من الغداء والخلص والغفران والأبدية فنقل لنا أبوة الأب بحبه وتعليمه... وترك لكل كاهن هذه الموهبة: أن يحمل بصيصا من اتساع قلب الأب وأبوته الغير محدودة.

وأبونا البابا هو الأيقونة الأولى المنشئة المتحركة لربنا يسوع المسيح - له المجد - نرى فيه أبوة الله، ومحبه لكل أولاده، واحتماله، وصبره، وسعة صدره، ومسئوليته عن كل أحد.

والأبوة في الكنيسة الأرثوذكسية كنز تمين لا يقدره إلا من تاملن معه وتمتع به...

فالأبوة هي:

أولاً: المسؤولية عن كل أحد.

كم هو حمل ثقل على أبنينا... البابا... نحن أولاده... الكهنة والشعب والأراخنة... البعدين والقربيين... الخدام والمخدمين... الفقراء والأغنياء.

والأب لا يحرم أحداً من أبوته... هو يحب لأب، ليس لأنهم يستحقون الحب...

هو يحب لأنه مستودع الروح القدس الذي يفيض بالحب على الكل... «لأن محبة الله قد انسكبت في قلوبنا بالروح القدس المُنْعَمِي لَنَا» (رومية ٥: ٥).

والمسئولية تحتم على أبنينا التشبه بالمسيح، الذي قبل عنه: «أخزلنا حملنا، وأوجاعنا حملناها» (اشعيا ٥٣: ٤).

فهو بقلبه المقدس ينيكي معنا على خطايانا، ويبيكي معنا في أوجاعنا، ويفرح معنا في توبتنا وافتصارتنا، ولهذه الأبوة السامية يسرع إلى حضنه كل مذنب بخطيته وكل مقصر بتقصيره... لا يخاف من توبيخه، إنما يحتمى فيه من نفسه ومن حوله.

ثانياً: الاستماع الجيد والحوار

كم يسمع الله الأب لصلواتنا وصراخنا: «أَنَّهُ لَيْسَ كَلِمَةً فِي لِسَانِي، إِلَّا وَأَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَهَا كَلِمًا» (مزمور ١٣٩: ٤).

وكم سمع المسيح لتلاميذه وأنصت باهتمام لكل ما يشغلهم... هكذا يكون لنا بابا...

البابا مستمع جيد... ومحاور دافئ... لا نخاف أن نقول أمامه ما بداخلنا... ونثق أنه يسمع للكل، وإن يملأ لأنيبه أحد أولاده دون الآخر. وينعمة الله نرى في أبنينا البابا ميلاً روحياً حقيقياً للحوار الحر الحقيقي... واتساع الأب الذي يقبل كل الآراء، ويحترم كل أولاده، ويحتوى الكل بحكمته.

ثالثاً: الغفران

«أَنَا أَنَا هُوَ الْمَاجِي ذُنُوبِكَ لِأَجْلِ نَفْسِي، وَخَطَايَاكَ لَا أَذْكُرُهَا» (اشعيا ٤٣: ٢٥).

الله الأب يحسو الذنوب لأجل نفسه... فالغفران طبعه... والتسامح فرحه... ولا ينكر لأولاده إلا كل خير وجهاد ومحاولة...

كم هو ممتع منظر الأب في قصة الابن الضال وهو يركض فاتحاً ذراعيه ليقع على عنق ابنه الضال ليهديه الغفران مجاناً مع أول باكرة للتوبة والرجوع...

هكذا ينتظر كل الشعب من أبيه البابا هذا الغفران السهل... ينتظره الضال برجاء لأنه يعلم جيداً أنه لا يستحقه.

رابعاً: الاحتمال

احتمل الأب الابن الضال في ضلاله... والابن الأكبر في عناده... كلاهما جرح أباه وأهانه... ويظل الأب أباً... لأنه كما قال القديس بولس الرسول: «لأنه لا ينبغي أن الأولاد يتخزرون للوالدين، بل للوالدين لأولاد» (١كورنثوس ١٢: ١٤).

أبونا البابا كم سيحمل منا... وعنا...

سيحمل منا: التهاون والعناد والشغب و...

سيحمل عنا: مضايقات من الخارج بلا نهاية، ولكنه يحمل الصليب وراء المسيح... والمسيح يحمله بصليبه وشعبه.

أخيراً... مبروك علينا أبونا (البابا)، و مبروك عليه صليبه الثقيل، وإكليله الذي لا أظنه يقل عن إكليل الشهادة.

والذي أعان البطارقة القديسين بعينه...

وفود سائر الكنائس في الاحتفال بتسليم دراسة البيا

رؤساء ووفود الكنائس

اندريا كارجيما مندوبا عن مجلس كنائس افريقيا، وكذلك مندوبين عن كنائس هولندا وفنلندا.

السادة السفراء :

سفير الفلبين، سفير مالطا، سفير الاتحاد الأوروبي، سفير الأردن، سفير سلوفينيا، سفير تنزانيا، سفير قطر، سفير جنوب السودان، قائم بأعمال سفير كوت ديفوار، سفير فرنسا، سفير الدنمارك، سفير جواتيمالا، سفير بلجيكا، القائم بأعمال سفير الجابون، سفير اليمن، القائم بأعمال سفير النمسا، سفير رومانيا، القائم بأعمال سفير اوغندا، سفير انجولا، سفير الجزائر، سفير تركيا، رئيس مكتب رعاية المصالح الايراني، مستشار الرئيس الفلسطيني، وزير الهجرة الكندي، السكرتير البرلماني لوزير الخارجية الكندي، القائم بأعمال السفير السوري، القائم بأعمال السفير المغربي، سفير الكونغو، السفير الايطالي، سفير طاجيكستان، سفير الكويت، سفير بوركينافاسو، القائم بأعمال سفير مالي، القائم بأعمال سفير الكاميرون، سفير المجر، سفير السويد، سفير النومينيكان، القائم بأعمال سفير كوريا، سفير سنغافورة، سفير ارمينيا، سفير بولندا، سفير ألمانيا، سفير فنلندا، سفير فلسطين، سفير سلطنة عمان، سفير الامارات العربية المتحدة، القائم بأعمال سفير تايلاند، سفير اليونان، سفير ايرلندا، سفير اسبانيا، سفير بوروندي، سفير اثيوبيا، سفير اريتريا، سفير جورجيا، نائب السفير التشيكي، سفير نيوزيلندا، سفير السعودية، سفير كرواتيا، القائم بأعمال سفير ارجواي، سفير انجلترا، سفير السودان، السفير الامريكي، القائم بأعمال سفير صربيا، سفير البحرين، سفير روسيا الاتحادية، والممثل الاقليمي لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ممثل منظمة اليونسيف، مدير مركز الأمم المتحدة للاعلام بمكتب الامم المتحدة.

ومن الرسميين:

السيد السفير رفاعة الطهطاوي رئيس ديوان رئيس الجمهورية مندوبا عن السيد رئيس الجمهورية، د. هشام قنديل رئيس مجلس الوزراء، د. سمير مرقص مساعد رئيس الجمهورية، اللواء احمد جمال الدين وزير الداخلية، د. فاروق العنقدة محافظ البنك المركزي، د. عصام شرف رئيس الوزراء الأسبق، د. يحيى الجمل نائب رئيس الوزراء الأسبق، د. حازم الببلاوي نائب رئيس الوزراء الأسبق، د. محمد البرادعي رئيس هيئة الطاقة الذرية السابق، السيد عمرو موسى امين عام جامعة الدول العربية الأسبق، م. مصطفى حسين كامل وزير الدولة لشئون البيئة، د. عبد القوي خليفة وزير مرافق مياه الشرب والصرف الصحي، د. محمد زعزوع وزير السياحة، د. نادية زخاري وزير البحث العلمي، د. محمد ابراهيم علي وزير الدولة للاثثار، د. محمد صابر عزب وزير الثقافة، د. احمد

صاحب القداسة البطريرك اغناطيوس بطريرك انطاكية وسائر المشرق للسرمان الارثوذكس، صاحب القداسة "ابونا نشانيل" قائمقام الكنيسة الارثوذكسية الاثيوبية والوفد المرافق له، صاحب القداسة الكاثوليكيوس "كاراكن الثاني" كاثوليكيوس الارمن باتشميزان (ارسل وفدا برئاسة المطران سنود) صاحب القداسة الكاثوليكيوس آرام الاول كاثوليكيوس الارمن بأنطلياس بيت كيليكيا (ارسل وفدا برئاسة المطران سيويه سركيان) صاحب القداسة الكاثوليكيوس مطران موران ما باسيلوس بولس "كاثوليكيوس مالاانكار للسرمان الارثوذكس"، صاحب الغبطة البطريرك ثيوفودوس الثاني بطريرك الاسكندرية للروم الارثوذكس، صاحب النياقة المطران منيب يونان رئيس الكنيسة اللوثرية للقدس والاردن، جناب القس د. حبيب بدر رئيس الكنيسة الانجليكانية الوطنية بلبنان، نياقة المطران منير حنا رئيس الكنيسة الاسقفية بمصر وافريقيا، غبطة الكاردينال كوت كوخ رئيس دائرة العلاقات المسكونية بروما، ممثل رئيس اساقفة كاتنبري، صاحب القداسة البطريرك كيريل بطريرك روسيا للروم الارثوذكس أرسل وفدا برئاسة نياقة المطران ديمتريوس) صاحب الغبطة البطريرك ثاوفيلس بطريرك اورشليم (أرسل وفدا برئاسة سيادة المطران ايسوس) صاحب الغبطة البطريرك اغناطيوس هزيم أرسل الأرمنندريت قيس صادق نابا عنه) صاحب الغبطة البطريرك الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي بطريرك انطاكية للموارنة) صاحب الغبطة البطريرك غريغوريوس الثالث بطريرك انطاكية ومصر للروم الكاثوليك. غبطة البطريرك يوسف يونان بطريرك السرمان الكاثوليك (أناب عنه المطران بطاح والمطران يوسف). غبطة البطريرك نرسيس تازايان بطريرك الارمن الكاثوليك (أناب عنه المطران اغسطينوس كوسا) نياقة المطران كيرلس ولیم المدير البطريركي للاقباط الكاثوليك، جناب القس صفوت البياضي رئيس الطائفة الانجيلية بمصر، جناب القس سليم صهيوني رئيس الطائفة الانجيلية لسوريا ولبنان، غبطة الكاردينال كورت كوخ رئيس دائرة العلاقات المسكونية بروما، وممثل رئيس اساقفة النمسا، ورئيس orite - pro ، وسيادة المطران سهيل دواني. المطران الانجليكاني بالقدس (أرسل الكانون فيلق حداد مندوبا عنه) رئيس اساقفة السويد اندرياس (أرسل وفدا عنه) القس حبيب بدر رئيس لكنيسة الانجيلية بلبنان، نرسيس تازايان

ممثلو مجالس الكنائس:

نياقة المطران حنا ممثلا لمجلس الكنائس العالمي، ونيافة المطران بولس روحانا عن مجلس كنائس الشرق الأوسط، القس

التيار الشعبي، د. الشيخ / محمد جمعة مندوب الأهر، د. محمود عزب مستشار شيخ الأهر، المستشار أحمد الزند رئيس نادي القضاة، د. أسامة أحمد كمال محافظ القاهرة، د. علي عبد الرحمن محافظ الجيزة، اللواء إبراهيم عبد الرؤوف رئيس جهاز الأمن القومي، اللواء طارق المهدي محافظ الوادي الجديد، د. عبد الرحمن البير عضو مكتب إرشاد الأخوان المسلمين، د. ميرفت التلاوي رئيس المجلس القومي للمرأة، السيد، السيد منير فخري عبد النور وزير السياحة الأسبق، د. أحمد نكي بدر وزير التربية والتعليم الأسبق، د. ماجد جورج وزير الدولة لشئون البيئة الأسبق، فيس كامل جودة وزير البحث العلمي الأسبق، السيد أسامة هيكل وزير الإعلام الأسبق، د. علي مصلحي وزير التضامن الإجتماعي الأسبق، د. إبراهيم فوزي وزير الصناعة الأسبق، اللواء عماد شحاتة محافظ قنا الأسبق، اللواء مجدي أيوب محافظ قنا الأسبق، د. مصطفى النقي المفكر السياسي، السيد سامح عاشور نقيب المحامين، د. علي السمان رئيس لجنة حوار الأديان، د. رفعت السعيد رئيس حزب التجمع، المستشار عناني عبد العزيز رئيس هيئة النيابة الإدارية، السيد محمد ابو الغار رئيس حزب المصري الديمقراطي، فضيلة الشيخ مظهر شاهين خطيب الثورة، السيد محمد عبد القدوس حزب الحرية والعدالة، السيد/ وليد شلبي حزب الحرية والعدالة، السادة المستشارين ورؤساء المحاكم، د. مستشار ايمن فؤاد.

من رجال القانون :

المستشار امير رمزي، المستشار ايمن بديع، المستشار ادوار غالب، المستشار منصف سليمان، المستشار طارق خليفة عزيز (هيئة قضايا الدولة) أ. نجوي محمد صادق - مستشارة نائب رئيس هيئة النيابة الادارية.

ومن رؤساء ومندوبي الاحزاب:

د/ محمد عبد اللطيف عام حزب الوسط، أ محمد حجازي حزب الوفد، وأ. محمد حسني الخطيب حزب الوفد، وأ. سامح عطية وكيل مؤسس حزب البديل الديمقراطي، وأ/ نجيب محمد الألفي حزب الوفد، وأ/ محمد فاروق مهني حزب البديل الديمقراطي، وأ/ سامح عطية وكيل مؤسس حزب البديل الديمقراطي، وأ/ نجيب محمد الألفي حزب الوفد، أ/ محمد فاروق مهني حزب البديل الديمقراطي، وأ/ جوزيف نسيم حزب الجبهة الديمقراطي، وأ/ ناجي مسيحة حزب الجبهة الديمقراطي، وأ/ أحمد عبد الحفيظ نائب رئيس حزب الناصري، وأ/ إيهاب الطحاوي حزب المصريين الأحرار، وأ/ محمد مجدي فرحات حزب الوفد

شخصيات عامة:

د/ منى مكرم عبيد استاذة العلوم السياسية بالجامعة الأمريكية، وأ/ جورج اسحاق مؤسس حركة كفاية، وأ/ سناء السيد الكاتبة الصحفية، وأ/ مفيد فوزي الاعلامي، وأ/ عادل حمودة الكاتب

نيافة القاصم مقام الأنبا باخوميوس يونع المقر البابوي عالم إلى إيسارشيته

تقال لهم لا تموتوني وألرب قد نطح طريقى
اسرفوني لادبه الى سيدى (تكوين ٢٤ : ٥٦)
في مراسم تتويج قداسة البابا أعلن نيافة الأنبا باخوميوس، أنه سيعود إلى إيباشيته بعد أن أنجح الله مهمته وأعطاه نعمة لتتم الأمور بهدوء، خلال تلك الشهور الشائنة التي قضاها ككفانمقام (من مارس إلى نوفمبر ٢٠١٢م). وقد تكرر ذلك من قبل مع كل من نيافة الأنبا أناسيوس مطران بني سويف الأسبق بعد تنصيب قداسة البابا كيرلس السادس، وكذلك نيافة الأنبا أنطونيوس مطران سوهاج والمنشأة السابق بعد تنصيب قداسة البابا شنودة الثالث، أبلى نيافة الأنبا باخوميوس بلاءً حسناً، وكان أنسب من يقوم بهذه المهمة التاريخية والعظيمة معاً.

دخل نيافة الأنبا باخوميوس للتاريخ من أوسع أبوابه، وترك أثراً ما نظن أنه يُحصى، فقد سلك بحذر وحكمة في فترة دقيقة من تاريخ الكنيسة، وخرج بها من نفق طويل ضيق، وكانت مهمته صعبة للغاية نظراً لاستحيائه الشديد من أن يحتل ولو مؤقتاً محل شخصية عظيمة هي البابا شنودة الثالث، وكان على نيافته التوفيق بين آمال الجميع بما يضمن الالتزام بلائحة ١٩٥٧م. وكذلك الحيادية التامة في جميع المراحل والقرارات.

على صعيد آخر تعامل نيافته بأبوة ولطف شديدين مع كل من كان له احتياج، ومننً الكنيسة في المناسبات المتعددة وعبر عن احتياجاتها، وشهد للحق في المواقف التي كان يجب فيها الدفاع عن حقوق الأقباط، واحتفظ بعلاقات طيبة مع جميع الأطراف، وعاد نيافته إلى إيباشيته وأولاده مذكراً للجميع بالأمراء الفاتحين عند عودتهم إلى بلادهم ظافرين.

اعضاء مجلسي الشعب والشورى:

أ/ محمد أبو حامد، ود/ زياد العلمي، ود/ إيهاب رمزي، ود/ ابتسام حبيب، ود/ جورجيت قليني، وأ/ سامح فكرى مكرم عبيد، ود/ عماد جاد - نائب رئيس الحزب المصري الديمقراطي (عضو مجلس الشعب السابق)، وأ/ سوزي ناش، وأ/ ماجر حريت عازر.

طفل القرعة الهيكلية

أعلن نيافة القانمقام قبيل اجراء القرعة الهيكلية، عن قبول الاطفال الراغبين في الدخول في اقتراع لاختيار طفل القرعة الهيكلية، حيث تقدم حوالي خمسمائة طفل، اختير منهم مائتان وخمسون ممن تنطبق عليهم الشروط مثل السن والشمسية وممارسة الاسرار المقدسة، ومن ثم تم انتخاب اثني عشر منهم انطبقت عليهم الشروط، اضافة الى ثلاثة اخرين على سبيل الاحتياط، في حالة اعتذار أحد الاطفال الاثني عشر، وتم التنبيه عليهم بضرورة التواجد باكرا في الهيكل مرتدين ثياب الشامسة.

وهؤلاء الاطفال هم:

- ١- يوسف مكرم سليمان. ٢- بيشوي جرجس مسعد.
- ٣- جورج ميلاد حمدي. ٤- مكاريوس صبحي زعلو.

- ٥- مينا أنشرف نجيب. ٦- مينا مسعد جرجس.
- ٧- كيرلس تادرس زكريا ٨- كيرلس أرئين توفيق.
- ٩- جوزيف حاتم عياد. ١٠- بيشوي صعاد سمير.
- ١١- فلوباتير عادل زكي ١٢- ديفيد رأفت راتب.

أما الأطفال المرشحين احتياطياً، فهم:

- ١- فلوباتير أيمن محارب. ٢- ماتيوس ماجد منير.
- ٣- جون أيمن عطا.

وعقب القداس الالهي، تم قراءة أسماء الاطفال الاثني عشر علنا على الحاضرين. وكان اسم كل منهم مكتوبا على أوراق متساوية مطوية في اناه أمام الشعب، ومن ثم تم اختيار واحدة منها، ليعلن اسم الطفل الفائز وهو "بيشوي جرجس مسعد".



الاطفال الاثني عشر الذين تم اختيارهم من مجموع خمسمائة طفل ويظهر في الصورة

نيافة الأنبا باخوميوس القانم مقام، ونيافة الأنبا بولا أسقف طنطا، والقمص أنجيلوس اسحق سكرتير قداسة البابا



قداسة البابا يحتضن الطفل بيشوي جرجس



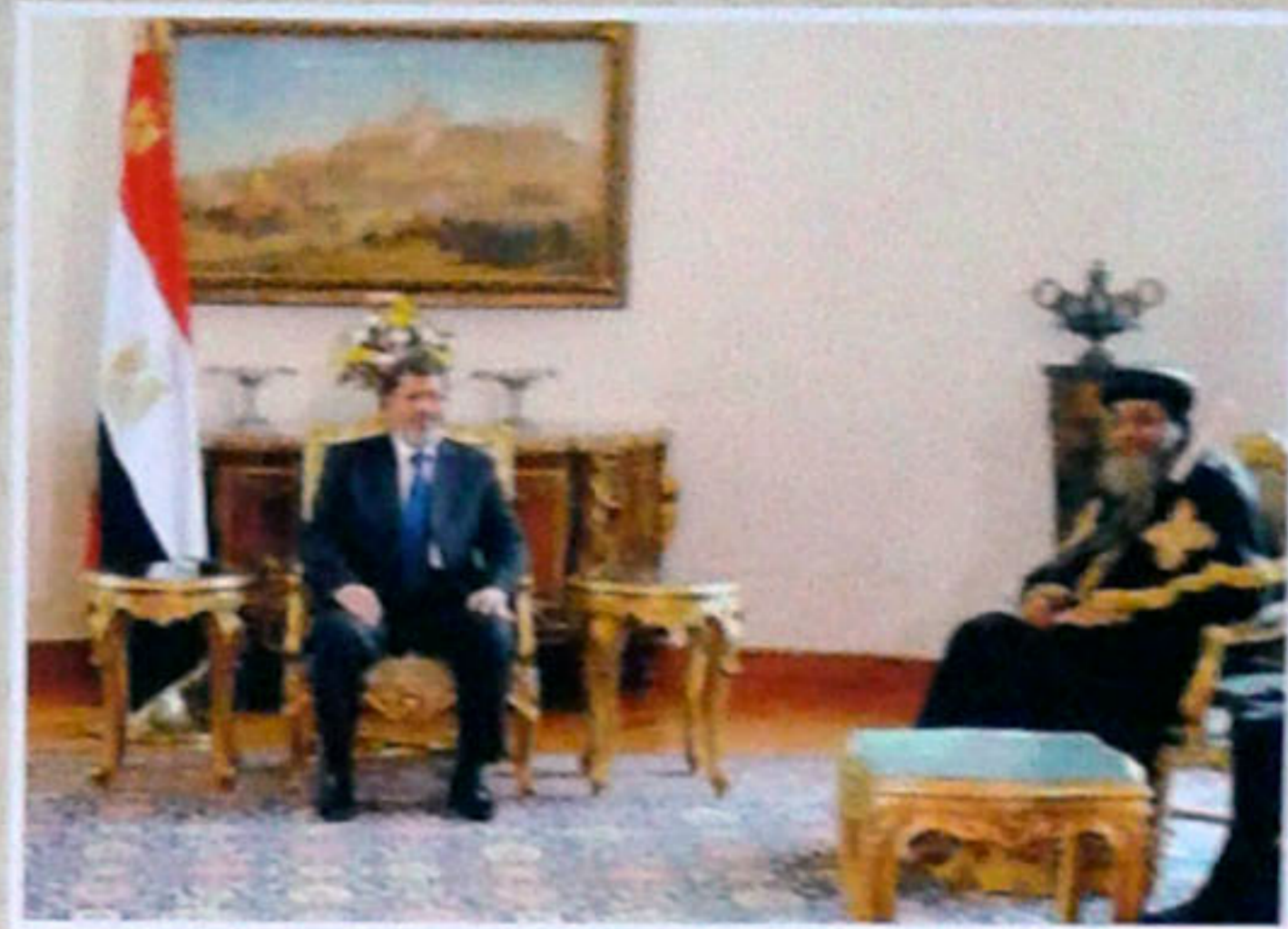
بيشوي جرجس مسعد طفل القرعة الهيكلية

تم اختيار اثني عشر طفلاً ممن تقدموا للكاتدرائية لعل يكون أحدهم يكون الطفل الذي سيسحب القرعة الهيكلية، وكان من بين شروط التقدم أن يكون سنه ما بين الرابعة والعاشر، وقد اشترك الاطفال الاثني عشر في القداس الالهي، وتم الاقتراع عليهم أمام الشعب من خلال اثنتي عشرة ورقة مطوية مكتوب على كل منها اسم الطفل، لتقع القرعة على الطفل بيشوي مسعد جرجس ليقيم بسحب اسم من أسماء الآباء المرشحين الثلاثة، بعد تعصيب عينيه.

بعض من وفود المهنيين لقداسة البابا



مع الدكتور هشام قنديل رئيس الوزراء



الدكتور محمد مرسى رئيس الجمهورية يستقبل قداسة البابا



مع الدكتور يحيى الجمل



مع الدكتور محمد البرادعي

لقطات من حفل تتويج قداسة البابا



نيافة الأنبا تواضروس يدلي بصوته في انتخابات البطريركية



نيافة الأنبا باخوميوس يدلي بصوته في انتخابات البطريركية



نيافة الأنبا باخوميوس يرفع اللافتة التي عليها اسم الفائز



الكأس الذي يحوى الكرات بأسماء المرشحين الثلاثة فوق المذبح



جانب من آباء المجمع المقدس أثناء صلوات التجليس



بعض الآباء الأساقفة أثناء التوقيع على تقليد رئاسة الكهنوت



المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية نوفمبر ٢٠١٢



تصوير: جرجس محبوب

قراءة البابا تواضروس الثاني
يرأس أول جلسة للمجمع المقدس بعد تجليس قراسته